



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

الأحاديث القدسية [كنز من كنوز الجنة] ح [021] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 810781 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين كما درس من دروس الاحاديث القدسية تحت باب كنز من كنوز الجنة

اورد الامام الحاكم رحمه الله تعالى في كتابه المستدرک سند صحيح الى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك او قال الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة

تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله عز وجل اسلم عبدي واستسلم وهذا وجه ايراده في الاحاديث القدسية انك اذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله وهذا الشاهد لان الحديث القدسي هو كلام الله غير القرآن

يقول الله اسلم عبدي واستسلم اسلم عبدي واستسلم اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله هنا الحديث فيه انا ادلك على كلمة من تحت العرش هي كنز من كنوز الجنة

كلمة من كنز تحت العرش او كلمة من تحت العرش من كنز الجنة وفي الحديث الاخر حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا ابا موسى الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا قد يشعر انك تجدها من الكنوز يوم تلقى الله

يوم تلقى الله سبحانه وتعالى وهذا واضح وظاهر وجلي اما عن شرح الكلمة وشرح اسلم عبدي واستسلم فمعنى لا حول كما سلف بيانه لا تحول لا حول لا تحول الا حول الا بالله ولا قوة ايضا الا بالله

فلا تحول لشيء عن شيء الا اذا حوله الله ولا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله فكلمة لا حول عامة في كل شيء اذكر امثلة من ذلك مثلا

قول يوسف الصديق صلى الله عليه وسلم والا تصرف عني كيدهن اصبو اي اميل بقلبي اليهن واكن من الجاهلين فلن يتحول قلب يوسف عن النسوة الا اذا حوله الله فين احببت فتاة

فلن تتحول عنها الا اذا حولك الله وكذلك لن تتحول عن طاعة الى معصية ولا عن معصية الى طاعة الا اذا حولك الله واذا كان لك رئيس في العمل شريرا شريرا

متسلطا عليك لن يحوله عنك احد الا اذا حوله الله سبحانه وتعالى ولن يتحول عنك جار السوء الا اذا حوله الله ولن يتحول ملك عن ملكه الا اذا حوله الله

كلمة لا حول اذا تشمل كل تحول لا تحول لشيء عن شيء الا اذا حوله الله. فقد يكون الشخص مثلا في معصية ويعرف ان هذه معصية يعرف تماما ان هذه معصية وانها لا تليق به. وان هذا اغتياب او ان هذا اي نوع من انواع العصيان ويريد ان يتخلص ولكنه يضعف يضعف امام تلك المعصية وان كان الشخص خيرا او فاضلا لكن لا يستطيع ان يتحول الا اذا حوله الله. لذلك كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحابي جليل كان اسمه عبدالله وكان يلقب بحمار هذا الرجل المشهور انه كان يضحك النبي احيانا اضحك النبي يذكرون في التراجم لم احرر السند انه كان اذا وجد شيئا يصلح كهدية اشتراه

ويذهب به الى رسول الله خذ هذه الهدية يا رسول الله ان كان معه مال دفع ما معه مال اشتراه بالاجل. فاذا جاء صاحب المال يطالبه ثمن الهدية يأخذه للرسول قل له سدد له ثمن الهدية يا رسول الله. فكان يضحك

النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل كان مبتلى بالكثير من شرب الخمر وكلما شرب اتي به يجلد فقال بعض الصحابة لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. انهما علمت يحب الله ورسوله هو يعرف ان الخمر غلط ولا يليق كبيرة من الكبائر ولا يليق برجل صالح ان يشربها ولكن امام الضعف لا يستطيع التحول عنها الا اذا حوله الله سبحانه وتعالى فكلمة لا حول عامة

قد تكون لك زوجة شريرة وارد ولا لا يا محمود يقول لك انت انت اعزب يعني وارد قد يكون للشخص زوجة شريرة لن تتحول عنه الا اذا حولها الله لن يتحول لسانها عنه الا اذا حولها الله

وقد يكون للزوجة زوج شرير لن يتحول باداؤه عنها الا اذا حوله الله فلن يتحول شخص من اسلام الى كفر ولا من كفر الى الاسلام ولا من انشراح صدر الى ضيق
ولا من ضيق الى انشراح ولا من جامعة الى جامعة ولا من حال فقر الى حال غنى او حال غنى الى حال فقر كل ذلك لا يحدث الا اذا حوله الله سبحانه وتعالى

لن تقال عن منصبك الا اذا اقالك الله فكلمة لا حول عامة فاني اذا قلت لا حول الا بالله. انا ضعيف ما لا يستطيع اتخلص من المعصية فاذا قلت لا حول ولا لا حول الا بالله اقررت لله بضعفي. فيكون داخلا في ماذا؟ في الاستسلام لله
قام انا مستسلم انا ضعيف لا قوة لي لا حول لي الا بك انا ساقع يا ربي في خطر ما انا مستطيع ادفع نفسي عن الولوج في هذا الخطر فلا تحول لي الا بك يا ربي. فهذا يتضمن استسلاما مني
واعترافا بضعفي امام الله سبحانه وتعالى فهذه من معاني لا حول الا بالله. ولذلك فمعناها عظيم. لا حول ولا قوة الا بالله ما كنت
استطيع ان انا اتحول الا اذا حولني الله. وكذلك
لا قوة الا بالله. لا قوة الا بالله لا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله. انا اريد الصلاة لن اقوى عليها الا اذا اعانني الله. انها لكبيرة الا على
الخاصين

يقول الرجل دكتور جمعة من المنصورة مشهور جدا قل له يا اخي صلي في انتم تطالبونني بامر عظيم وهو مسلم. لكن للاسف تربي في بلاد الكفر فقلت طالبونني بامر عظيم خمس صلوات اقلع
البدلة والنعل واتوضا واروح الجامع خمس مرات في اليوم قلت صدق الله اذ يقول وانها لكبيرة الا على الخاصين وانها لكبيرة الا على
الخاصين فالشاهد من ذلك لا قوة لك على الصلاة الا اذا قواك الله
قد تريد ان تدفع صدقة ولكن نفسك شحيحة تظن لا قوة لك على الاخراج الا اذا قواك الله لا قوة لصانع على صنعته الا اذا قواه الله ان
الله خلق كل صانع
وصنعته لا قوة لمدرس على شرح المادة الا اذا قواه الله. لا قوة لطبيب على تشخيص الداء الا اذا قواه الله قد يمضغ شخص في الطب
جدا في كل ويتفوق في الدراسة ويطلع الاول على السانوية ويذهب لكلية الطب بعديها تيجي في العلاج
مرة واحدة يخفق اسناء علاج مريض يدمر المريض ويدمر هو الاخر فلا قوة لصانع على صنعته الا اذا قواه الله. قد تحفظ القرآن لا
قوة لك على الحفظ الا اذا قواك الله
واذا حفزت وجاء وقت التسميع والاختبار لا تستطيع ان تخرج العلم الذي عندك الا اذا اعانك الله ان علينا جمعه وقرأنا فاذا قرأناه
فاتبعوا قرآنا ثم ان علينا بيان ذلك فان
عمر بن الخطاب وكما سلف مرارا محدث ملهم في غاية من الزكاء عمر ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان تشكل عليه المسألة يشرح له
الرسول وهو لا يفهم يعيد الشرح لا يفهم
قال عمر ما زلت حريصا على ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة ما معنى الكلالة الكلام اللي معقدة عند عمر مش
عارف معنى الكلام لان فيها ايتين
يستفتونك قل لا يفتيكم في الكلا لان امور هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك ولا نقرأ وان كان الرجل يورث كلاله او امرأة له
اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس
فمشكلة على عمر الرسول يشرح له وكل الناس فهموا خلاص وعمر سكت حتى ضرب الرسول بيده في صدره وقال يا ابن الخطاب الا
تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء
فسكت عمر لكن سكت عن ماذا؟ سكت عن عدم فهم ما فهم المسألة فهما ثابتة. فلما مات الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء ابو بكر
ومرت خلافته وجاءت خلافة عمر يقول في خلافته
ثلاث والله وددت ان الرسول لم يمتم الا بينها لنا وعد لنا فيها عهد. ما الصلاة يا عمر؟ الكلام خلاص كل الناس عرفت الكلالة وعمر شاء
الله سبحانه وتعالى ان تخفى عليه
هذه المسألة فمن الممكن ان تكون في غاية من الزكاء ولكن الله اراد حجب عنك علم المسألة ما تستطيع المسألة سهلة جدا وكل
الناس عارفاه لكن انت ما ارادش لم يرد الله لك ان تفهم هذه المسألة
قال موسى للخضر عليهما السلام هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت مما علمت رشده شيء استرشد به في حياتي انتزع به في حياته
فلا قوة لطاعة فلا قوة على طاعة الا اذا قواك الله. لذلك
سليمان يريد ان يشكر الله عليه السلام فيقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعلم صالحا ترضاه لا
قوة له على العمل الصالح الا اذا
قواه الله وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين والذي بلغ اشده وبلغ اربعين سنة يقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعلم صالحا ترضاه وابراهيم الخليل

يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة انت تصلي يا ابراهيم ابراهيم يصلي لكن ما يأمن ما يا من قد يضعف فيقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي والرسول يقول لمعاذ يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة

ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وابدعني يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اصرف عني عبادة الاصنام يا رب اجعلني في جانب وهي في جانب اخر

انه عارف انه لا قوة له على الثبات الا اذا قواه الله. لذلك يقول في الاية لاهل الشرك ولا اخاف ما تشركون على ما انا خايف من الاصنام ولا اخاف ما تشركون

الا ان يشاء ربي شيئاً. يعني ممكن ربنا يجعلني اخاف من الصنم مع اننا الان ما انا خايف من اي صنم. احجار اكسرها لكن قد يشاء الله ان الشخص يخشى من الصنم

فيحترز بقوله ولا اخاف ما تشركون الا ان يشاء ربي شيئاً ونحوها يقوله شعيب وما يكون لنا ان نعود فيها يعني في ملتكم الا ان يشاء الله ربنا فقد يشاء الله للمسلم ان يتحول الى الى مشرك فلا قوة لنا في الثبات على ديننا

الا اذا قوانا الله سبحانه وتعالى قد يكون الشخص ذكياً جداً في امتحان الثانوي مثلاً ويأتي عند الامتحان يخفق. او ادى ما عليه لكن وقدر الله ان لا يعلم. طارت المعلومة من رأسه

الامتحان فلا قوة له على الاعطاء الا اذا قواه الله وقد يكون موفقاً جداً في الثانوية في الامتحان. ودخل اعلى الكليات كليات الطب وتخرج بتفوق وطبيب اخر عادي اشتهر احسن منه شهرة

كبيرة ويأتي عند تقف عند العيادتين وانا اعرف اشخاص من هؤلاء الاشخاص كان نابغا في كل سنوات دراستها وفي الطب وفي الدكتوراه ولكن الرزق مقسوم. طبيب اخر اقل منه العيادة مليئة ليلاً ونهاراً وهذا الثاني لا تأتيه بل ممكن تجد عامل سباك

دخله اكثر من دخل طبيب فلا قوة له على تحصيل الرزق الا اذا قواه الله سبحانه وتعالى فلا قوة لشيء على شيء بل قد لا قوة لرضا على اصابة الهدف الا بالله. وما رميت اذ رميت

ولكن الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فلا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله سبحانه. فلذلك اذا شعرت بضعفك امام معصية صغيرة وانت تقول لا يليق بان افعل هذه المعصية

يا رب انقزني منها تشعر انه لن يحولك عنها الا الله وانت تريد قيام الليل تشعر انه لن يعينك على قيام الليل الا الله. تريد العفو لن تقوى على العفو عن الظالم. يعني احياناً الشخص يكون مظلوم. واحد يقول له يا اخي سامح. ما هو راضي يسامح ابداً

لن يعينه على التوفيق على العفو والصفح الا الله. فيجي وقت يأتي عليك وقت تجد نفسك خفيفاً تقول يا رب يا رب اشهدك اني عفوت عن كل مسلم ظلمني وقت اخر واحد يقول لك يا اخي سامح فلان. لا والله ما انا مسامحه لو عمل وقلبك لا يطاوعك ابداً

ولقد تقدم قول الله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه اين قلبك الذي في صدرك انت لست متحكماً فيه هل تستطيع ان تشتم ربك لا تستطيع كمسلم ما تستطيع

ولا تجرؤ لكن الكافر ما يستطيع ايضا ان يؤمن فالله يحول بين المرء وقلبه. قلبك فيه محبة لاحد محبة لاي شخص ما تستطيع ان تنزع المحبة وترميها وتجيب محبة لشخص اخر

لان المحبة من الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً فلا قوة الا بالله. فلذلك هي تتضمن الاسلام والاستسلام. اذا قلت لا حول الا بالله يعني انا جعلت كل شيء مرده الى الله كما قال تعالى وان الى ربك المنتهى. واشعرت بضعفي ايضا

اقررت لله بانه القادر على كل شيء واقدرت بضعفي لا حولة لي الا بالله فتضمنت معنى اسلم عبدي يعني اقر لي بالوحدانية وبالقدرة وبكل ما نليك الا بي واعترف لي بضعفه

اسلم عبدي واستسلم هذا والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وياكم قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما